



د.جاسم أشكناني

الوكيل المساعد لقطاع الرعاية الاجتماعية أكد لـ «الأبناء» أهمية منح الهيئة المستقلة للمعاقين فرص إثبات الذات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

أشكناني: إدارة متخصصة لتنظيم العمل التطوعي ووحدة لرعاية وتأهيل المسنين في حولي

التدوير أمر طبيعي ولا إساءة فيه لأحد ومديرو إدارات الرعاية يعملون بجد في أي إدارة يتواجدون فيها

افتتاح مبنى رعاية المسنين قريبا لأنه يشكل نقلة نوعية في تقديم الخدمات والتخفيف من معاناة كبار السن

إنشاء مراكز التأهيل المهني في جميع المناطق حاجة ملحة للتسهيل على المعاقين واكتشاف قدراتهم ومواهبهم بهدف تسهيل اندماجهم اجتماعياً



من أحد سباقات الجري بمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة



جانب من أعمال مركز التأهيل المهني للمعاقين

كشف الوكيل المساعد لقطاع الرعاية الاجتماعية د.جاسم أشكناني عن وجود توجه لإنشاء إدارة مستقلة للعمل التطوعي داخل قطاع الرعاية الاجتماعية واعتبر ان التدوير بين مديري القطاع ليس انتقاصا من قدرة أحد بل دليل على أن الجميع يعمل بجد ونشاط ولديهم الخبرة والقدرة على العطاء في أي إدارة يعملون فيها.

وبين أشكناني ان اقرار قانون جديد للحصانة العائلية سيعالج الثغرات الموجودة حاليا.

واضاف ان انشاء هيئة مستقلة لشؤون المعاقين مع تولي المسؤولية فيها لأشخاص من ذوي الخبرة والكفاءة العلمية والفنية تساهم في وضع القوائم لانجاح عملها.

وأكد ان الجهود المبذولة في إدارة رعاية الاحداث بالاختصاص لناحية نشر الوعي بين الشباب اثمرت تناقصا في اعداد الشباب المعرضين للانحراف.

وكشف أشكناني عن اهمية ايجاد مراكز رديفة لمركز السالمية وجنوب الصباحية لتأهيل المعاقين مهنيا، بما يساهم في منح المعاق فرصة لإثبات الذات، وتسهيل عملية اندماجهم ضمن المجتمع وكذلك لاكتشاف المواهب والقدرات لدى الأبناء، اضافة الى أمور كثيرة تطرق لها أشكناني في الحوار التالي مع «الأبناء».

العمل التطوعي إنساني بامتياز وخطة عمل «الشؤون» تركز على مبدأ الشراكة الاجتماعية

بداية ماذا قدم قانون المعاقين الجديد لهذه الفئات؟
قانون المعاقين الجديد شكل نقلة نوعية بكل معنى الكلمة لإبنائنا المعاقين وأولياء أمورهم وإنشاء هيئة مستقلة لذوي الإعاقة تساهم في تطوير الخدمات وتوسع المجال امام المعاق لإثبات قدراته.
الارتى بصفك الوكيل المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية ان هناك اشكالية ممكن ان تواجه الهيئة لاسيما فيما يتعلق بالخدمات الايوائية وازدواجية العلاقة بين وزارة الشؤون والهيئة المستقلة؟

سنتعالج هذا الأمر بالإلحاح ان هناك فئات من المعاقين يحتاجون للمؤسسات الإيوائية والخدمات التي تقدم لهم تختلف كليا عما يقدمه المجلس الأعلى لشؤون المعاقين.
وان فريق عمل مشكل من الوزارة يعمل على وضع الهيكل التنظيمي للهيئة وبالطبع اذا تولى رئاسة الهيئة والقطاعات التابعة لها أشخاص فنيون يعملون ويدركون كيفية التعامل الفني مع المعاقين في المؤسسات الإيوائية من خلال وضع البرامج ودقة التشخيص فإن ذلك سيؤثر إيجابا.
كما ان دينامية العلاقة الفنية والعلمية كلما كانت محددة فإنها تساهم في وضع المقومات التي تكفل نجاح عمل الهيئة سواء مع المعاقين في دور الرعاية الإيوائية أو الأعلى.

تأهيل وتشغيل

ماذا عن دوركم في تأهيل وتشغيل المعاقين؟
لقد تم تخصيص موقع في الصباحية لإنشاء مركز لتأهيل وتدريب المعاقين مهنيا وهذا سيخفف الضغط عن مركز السالمية ويخفف أعباء الانتقال عن الأبناء، ونحن نحتاج الى مركز في كل منطقة ولكن هذا يتوقف على خطة عمل الحكومة التي نأمل

مشاريع قطاع الرعاية المدرجة ضمن خطة عمل الحكومة

هناك الكثير من المشاريع المدرجة في خطة عمل الحكومة التخموية منها المشاريع التطويرية لجميع ادارات قطاع الرعاية الاجتماعية منها:

مشروع التوسع في خدمة المسنين: اجمالي فترة انجاز المشروع (بالسنوات)، 3. التاريخ المتوقع لابتداء العمل بالمشروع 2010/4/1م، التكلفة الكلية للمشروع بالدينار: 147000م. تكلفة سنة 2010 /2011 بالدينار 25000. مصادر تمويل المشروع خلال عام 2010 /2011: الميزانية العامة.

القوى العاملة المطلوبة للمشروع: احتياجات المشروع من القوى العاملة خلال عام 2011 /2011، 14. واجمالي احتياجات المشروع من القوى العاملة (بعد استكماله) 34.

مشروع التوسع في خدمات الرعاية الاجتماعية لأبناء الحضنة العائلية: ويتضمن تنفيذ القانون رقم 82 لسنة 1977 بشأن الحضنة العائلية وهو مطروح حاليا في مجلس الأمة.

مشروع توسيع في خدمات الرعاية الاجتماعية لأبناء الحضنة العائلية: ويتضمن طبيعة المشروع: مستمر. اجمالي فترة انجازه ثلاث سنوات، التاريخ المتوقع لابتداء العمل بالمشروع 2010/5/1م، التكلفة الكلية للمشروع بالدينار: 588000م. تكلفة سنة 2010 /2011 بالدينار: 196000م. مصادر تمويل المشروع خلال عام 2010 /2011: من الميزانية العامة.

القوى العاملة المطلوبة للمشروع خلال عام 2010 /2011: 20. واجمالي احتياجات المشروع من القوى العاملة (بعد استكماله) 60.

مشروع حول الدمج للمعاقين: يتولى الاشراف عليه وكيل وزارة الشؤون ويتابع العمل فيه المدير التنفيذي للمجلس الأعلى ومراقب المجلس الأعلى لشؤون المعاقين.

مشروع دراسة وتصميم وإنجاز مجمع دور الأحداث: مدة التنفيذ الكلية 6 سنوات، والتكلفة الكلية للمشروع 7,599 آلاف دينار. ويهدف المشروع الى إيواء الأحداث المنحرفين والعمل على اصلاحهم واستقامتهم. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمشروع 550 موظفا و300 حدث، والجهة المنفذة للمشروع: وزارة الأشغال العامة.

مركز التأهيل المهني: ومدة التنفيذ الكلية ستة واحدة، والتكلفة مليون دينار، ويهدف المشروع الى تأهيل وتدريب الحالات الخاصة من الأفراد وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمشروع 500 متدرب، والجهة المنفذة للمشروع: وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

إنشاء وحدة رعاية وتأهيل وتدريب المسنين بمنطقة حولي: ومدة التنفيذ الكلية 5 سنوات، والتكلفة الكلية للمشروع (بالآلاف دينار): 2884، ويهدف المشروع الى رعاية كبار السن والاهتمام بهم من الناحية الصحية، وتأهيل كبار السن واكساب القادرين منهم مهارات جديدة وفق قدراتهم ورغباتهم وتدريب المتطوعين، والطاقة الاستيعابية للمشروع 1000 حالة بالمركز الواحد، والجهة المنفذة للمشروع ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

مشروع برنامج حصر جمع المعاقين بالدولة ووضع قواعد بيانات لهم: اجمالي فترة انجاز المشروع (بالسنوات) 3: التاريخ المتوقع لابتداء العمل بالمشروع 2010/7/1م، التكلفة الكلية للمشروع بالدينار: 630000م. تكلفة سنة 2010 /2011 بالدينار تبلغ 506000م. وتعمل من الميزانية العامة.

مشروع تطوير وتحديث فريق الخدمة المنقلة للمسنين: اجمالي فترة انجاز المشروع (بالسنوات) 3، التاريخ المتوقع لابتداء العمل بالمشروع 2010/4/1م، التكلفة الكلية للمشروع بالدينار: 780000م. تكلفة سنة 2010 /2011 بالدينار: 2000م. مصادر تمويل المشروع خلال عام 2010 /2011: الميزانية العامة، احتياجات المشروع من القوى العاملة خلال عام 2010 /2011: 10 موظفين، واجمالي احتياجات المشروع من القوى العاملة (بعد استكماله) 30 موظفا.

مشروع خدمة رعاية وتأهيل وتدريب المسنين وتدريب الكوادر العاملة معهم: والتكلفة الكلية للمشروع بالدينار: 12000م. وتكلفة سنة 2010 /2011 بالدينار: 4000م. ومصادر تمويل المشروع خلال عام 2010 /2011 من الميزانية العامة، واحتياجات المشروع من القوى العاملة خلال عام 2010 /2011: 477م. واجمالي احتياجات المشروع من القوى العاملة (بعد استكماله): 517.

مشروع رعاية الأحداث وإعادة دمجهم بالمجتمع: اجمالي فترة انجاز المشروع (بالسنوات)، 3. والتكلفة الكلية للمشروع بالدينار: 75000م وتكلفة سنة 2010 /2011 بالدينار: 25000م. ومصادر تمويل المشروع خلال عام 2010 /2011: الميزانية العامة، واحتياجات المشروع من القوى العاملة خلال 2010 /2011: 30. واجمالي احتياجات المشروع من القوى العاملة (بعد استكماله) 30.

وهي تثار على فترة؟
تحمد الله ان على رأس الوزارة وزيرا قانونيا لديه القدرة على التمييز بين العمل الفني والقانوني وبالنسبة لقضية الحضنة العائلية من الطبيعي بعد عمر 21 سنة يصبح الابن مسؤولا عن نفسه ونحن نقدم له ما نستطيع من خلاله لتيسير أموره، وهناك المئات من الأبناء المنتشرين في المجتمع بعضهم أصبحوا «أجدادا» لديهم أحفاد، ومنهم الدكتور والمحامي والمدرس، ومنهم من يعمل مدرسا في الجامعة، انهم شموع مضيئة في وسط الضوضاء التي يختلقها البعض لغايات شخصية، وللأسف فإن ما يثار من قبل بعض الأبناء هو للحصول على أكبر قدر من المنفعة المادية، ونحن نحاول ان نساعدهم وأغلب الأبناء يأخذون كل ما يحتاجون اليه، وهذا الوضع يحتاج الى نظام فني وقانوني لتعديله ومطلوب ايجاد نظام حاسم وقرار مدرسو يعالج هذه القضية من أساسها وارى ان قانون الحضنة العائلية الجديد يحل الكثير من القضايا التي تشوه صورة الوزارة والدولة ونأمل ان يتم إقراره في أقرب وقت.

أين أصبح مبنى إدارة المسنين الجديد؟
يتم الآن وضع المسامات الأخيرة عليه وخلال فترة وجيزة سيتم افتتاحه من قبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ومشكورة مبرة الغمام قامت بإنشاء هذا المبنى الحديث وفضل جهود مدير إدارة المسنين والعاملين في الإدارة ستكون لدينا مؤسسة جديدة بمواصفات عالمية لرعاية كبار السن وتأهيلهم.

ماذا عن إدارة رعاية الأحداث؟ هل هناك تناقص في أعداد الأبناء؟
الأعداد كما هي أو أقل من السابق لا أملك إحصائية دقيقة حاليا ولكن بإمكانكم التزود بها من الإدارة، وان جهود مدير الإدارة واضحة فهو بدوره يسخر كل الإمكانيات لنشر الوعي الاجتماعي لحماية الأبناء من الانحراف. وهناك العديد من البرامج جار اعدادها سترى النور قريبا تهدف لتوعية المجتمع.

في اشراك المجتمع المدني متمثلا في جمعيات النفع في العمل الاجتماعي وتوسع المجال للجميع للمساهمة في هذا العمل الإنساني وتشكل خلية قوية للعمل، ونتمنى ان ترى هذه الإدارة النور قريبا ومن خلال هذه الإدارة تكون البداية الصحيحة للعمل التطوعي.

تنظيم التطوعي

لكن، باستمرار، هناك انتقادات لبعض الفرق التطوعية التي تستغل اسم دور الرعاية؟
صحيح هناك بعض الانتقادات ولكن مع الإدارة سنعمل على تنظيم العمل التطوعي بشكل مفرم بمعنى العمل الفعلي مع الأبناء وليس فقط تنظيم الاحتفالات والمهرجانات، وهذه الانتقادات لا تنفي جهود الكثير من المتطوعين الجديين الذين حققوا نجاحات متميزة ويثمنون لفئات مختلفة من المجتمع وهناك الكثير من المباني الكاملة تطوع تجار بيتناها.

لكن الآن الجهود مبعثرة وستعمل الإدارة، إن شاء الله، على تنظيم العمل وتوجيهه وتأخذ زمام المبادرة لإشراك جميع فئات المجتمع من الراغبين في التطوع.

تدوير وتجديد

قمتم أخيرا بإجراء تدوير محدود لمديرين فقط ما سبب ذلك؟
التدوير موضوع كان يدور في ذهن القاديين لتجديد الدماء، وطبعاً ليس فيه انتقام لي من أحد، وكان لوضع مدير له خبرة قديمة في إدارة الحضنة العائلية واعتقد انه لم تكن هناك أي إساءة لأحد. كما ان لدى د.فهد الوردان القدرة على ان يعمل في إدارة ذات أهمية خاصة وقد بادر الى وضع خطة عمل لتفعيل الإدارة ويمك القدرة على العمل والعطاء غير المحدود سواء في إدارة رعائية أو توعوية، وهو له مكانته واحترامه منا جميعا وهذا التدوير فقط لضخ دماء جديدة وليس فيه إساءة لأحد.

لكن مشكلة الحضنة العائلية لا تنتهي



أنشطة ترفيهية لأبناء دور الرعاية